

معنى اسم

عاد

حامد العولقي



معنى اسم عاد

قد تكون تسمية (عاد)^١ من معنى (الكِبَر والطول والارتفاع) في الخلقة والأبدان [وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً] (٦٩) سورة الأعراف. فيبدو أن عاداً كانوا أول شعب امتاز بضخامة الأجسام، وأن معاصريهم من الشعوب المجاورة أطلقوا عليهم اسم (عاد) لما رأوا من عظم أجسامهم.

ألفاظ لغوية قد تكون من نفس الأصول الجذرية للفظ عاد

لفظ عاد أميت لقدمه ولم يعد يستعمل بمعنى الضخامة والعظم والكبر والارتفاع والطول وما شابه. فلم يبق إلا مقاربتة بألفاظ قد تكون من أصله، مثل: (عَيْدَانَة): نخلة^٢ أو شجرة طويلة. (عَيْدَان): رجل طويل^٣. (عَيْدَهَة): كِبِير^٤. (عُدْوَة): مكان مرتفع. (عدواء)^٥: مكان مشرف. (أُمُّ العُود): لطولها. (عَوْد)^٦: كَبِير (في السن). ولعل معنى البُعْد^٧ في (عَدَى) و (عداء) و(عدواء) قريب من (عاد) إن كان بُعْد ارتفاع.

^١ وقد تكون تسمية (عاد) من (عدوهم واعتدائهم) على غيرهم أو من (تعديهم) مستوى القوة والجبروت والبطش المعهودة في زمانهم.
^٢ الجيم - الشيباني: والعيدانة: النخلة الطويلة/ المحكم - ابن سيده: العيدانة أطول ما يكون من النخل/ فقه اللغة - الثعالبي: شَجَرَة عَيْدَانَة وغميمة/ تهذيب اللغة - الأزهري: العيدانة: شجرة ضلّبة قديمة لها عروق نافذة إلى الماء.
^٣ اخطب في اللغة - ابن عباد: والعِيدَان من النَّخْلِ: الطَّوَال - بِلَغَة نَجْد - ... ويُقال لِلرَّجُل الطَّوِيل: عَيْدَانٌ، تَشْبِيهاً به.
^٤ تهذيب اللغة - الأزهري: ويقال: فيه عَيْدَهَة وعَيْدَهِيَة، أي كِبُر/ تاج العروس: والعيدة الكبر
^٥ القاموس: العُدْوَة بالكسر والضم: المكانُ المرتفع/ الجيم - الشيباني: والعدوة: المرتقى/ المحمص لابن سيده: والعدوة والعدوة - الأرض المرتفعة
^٦ تاج العروس: أرض ذات عدواء .. وقيل هو المكان المشرف ... العدواء وهو المشرف/ اخطب - ابن عباد: وأُمُّ العُود: كُنْيَة لِلقَبِيَة لَطُولها.
^٧ [الصحاح - الجوهري: والعَوْدُ: المسنُّ من الإبل/ (اللسان) والعَوْد أيضاً الشاة المسن/ فالعَوْدُ الأول رجل مُسنّ/ الفائق - الرخمشري: عَوْد الرجل إذا أسن]. و(عَوْد) قريب من (عاد)، ولعلهما من نفس الأصل، ومن معنى الكبر عموماً
^٨ اخطب لابن عباد: والعَدَى: البُعْد/ المحكم: والعداء البعد وكذلك العدواء/ تاج العروس: وعَادَى.. الشيء: بإعْدَة/ الصحاح: وتَعَادَى: تباعد.

ونجد في (عدا) ^١ و(اعتدى) ^٢ معنى تجاوز الحد^٣ ولعل مثله تسمية عاد من تعدي^٤ (تجاوز) أبلداهم الحد والقدر الوسط. و(عادى) ^٥، فيه معنى الارتفاع، مثل (عاد). وجذر (عدد) يفيد الكثرة^٦ والزيادة، ولو جعلناها في الأبدان فهذا معنى عاد.

حرف العين وكلمة عاد

يبدو أن الحرف الرئيسي في (عاد) وما قارب من ألفاظ، هو حرف (العين). وسنلاحظ أن العديد من الألفاظ القريبة من (عاد)، تحوي معنى الطول والعلو والارتفاع والضخامة والسعة. وسنبداً بكلمات مصرية قديمة لبساطتها :

(١) كلمات مصرية قديمة

نلاحظ وضوح حرف (ع) في الكلمات المصرية التي بمعنى الكبر والعظمة والعلو، مثل: (١) [عم] (= ينمو، يكبر) للقمر. (٢) [عم-ت] (= ملكة، سيدة عظيمة). (٣) [عم] (= رئيس، عظيم). (٤) [عم عم] (= إله عظيم مرتين). (٥) [عم] ور (= الباب العظيم). (٦) [عم، عاي] (= يُعْظَم، يكبر، يتضخم، يتسع، يكثر). (٧) [عم] أب (= عظيم القلب، أي فخور متغترس). (٨) [عم] ت (= إلهة عظيمة). (٩) [عم عم] (= عظيم مرتان). (١٠) [عم] (= شخص عظيم، رئيس، ضابط بالجيش أو الشرطة، حاكم، نبيل، رب عظيم). (١١) [عم] (= عظيم، قوي، مهم، نبيل، رئيس). (١٢) [عمع] (= يهتف، يصرخ، يتكلم بصوت مرتفع). (١٣) [س- عم] (= يُضخَم، يُكَبَّر، يُعْظَم). فاعل اسم "عاد" من نفس أصل الكلمة المصرية القديمة "عا" بمعنى (عظيم، عال، كبير) التي تستخدم في كلمات مثل: (١٤) [پر- عم] (= البيت العظيم، الفرعون)، (١٥) [أور- عم] (= النهر العظيم). (١٦) [أن-ت عم-ت] (= الوادي العظيم). (١٧) [ور- عم] (= ملك). (١٨) [مو عم] (= الماء العظيم). (١٩) [نتر عم] (= الإله العظيم). (٢٠) [رم عم] (= رجل عظيم، غني). (٢١) [حات عادت] (= بيت عظيم، قصر).^٧

^١ تاج العروس: وعداؤه الأُمْرُ كَنَعْدَاهُ تَجَاوَزَهُ/ العين: وعدا طوره وعدا قدره أي: جاوز ما ليس له

^٢ المحكم- ابن سيده: (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) .. وقيل ولا تعتدوا أي لا تجاوزوا إلى قتل النساء والأطفال.

^٣ اللسان: العادي الظلم وأصله من تجاوز الحد في الشيء ... وأصل هذا كله مجاوزة الحد والقدر والحق يقال تعديت الحق واعتدته وعُدوته أي جاوزته ... وفي الحديث سيكون قومٌ يعتدون في الدعاء هو الخروج فيه عن الوضعية الشرعية ... وأصله من عدا يغدو إذا جاوز الحد.

^٤ لعل غيرهم ستهوم بعاد لما رأوا أطوالهم (تعديت) الحد [الفروق اللغوية-العسكري: وعدا الشيء يعده إذا تجاوزه كأنه بعد عن التوسط].

^٥ تهذيب اللغة - الأزهري: عاديت شعري أي رفعته عند الغسل/ اللسان: العداؤ المكان الذي بعضه مرتفع وبعضه مُتطأطأ وهو المتعادي ... وقد عاديتُ القدر وذلك إذا طامنت إذا طامنت إحدى الأنثى ورَفَعَت الأُخْرَيْنِ لتميل القدر على النار.

^٦ الصحاح: والعِدُّ أيضاً: الكثرة/ اللسان: والعديد الكثرة/ المحكم- ابن سيده: وهم يتعادون ويتعددون على عدد كذا: أي يزيدون عليه

^٧ (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠) (١٠١) (١٠٢) (١٠٣) (١٠٤) (١٠٥) (١٠٦) (١٠٧) (١٠٨) (١٠٩) (١١٠) (١١١) (١١٢) (١١٣) (١١٤) (١١٥) (١١٦) (١١٧) (١١٨) (١١٩) (١٢٠) (١٢١) (١٢٢) (١٢٣) (١٢٤) (١٢٥) (١٢٦) (١٢٧) (١٢٨) (١٢٩) (١٣٠) (١٣١) (١٣٢) (١٣٣) (١٣٤) (١٣٥) (١٣٦) (١٣٧) (١٣٨) (١٣٩) (١٤٠) (١٤١) (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤) (١٤٥) (١٤٦) (١٤٧) (١٤٨) (١٤٩) (١٥٠) (١٥١) (١٥٢) (١٥٣) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) (١٦٠) (١٦١) (١٦٢) (١٦٣) (١٦٤) (١٦٥) (١٦٦) (١٦٧) (١٦٨) (١٦٩) (١٧٠) (١٧١) (١٧٢) (١٧٣) (١٧٤) (١٧٥) (١٧٦) (١٧٧) (١٧٨) (١٧٩) (١٨٠) (١٨١) (١٨٢) (١٨٣) (١٨٤) (١٨٥) (١٨٦) (١٨٧) (١٨٨) (١٨٩) (١٩٠) (١٩١) (١٩٢) (١٩٣) (١٩٤) (١٩٥) (١٩٦) (١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠) (٢٠١) (٢٠٢) (٢٠٣) (٢٠٤) (٢٠٥) (٢٠٦) (٢٠٧) (٢٠٨) (٢٠٩) (٢١٠) (٢١١) (٢١٢) (٢١٣) (٢١٤) (٢١٥) (٢١٦) (٢١٧) (٢١٨) (٢١٩) (٢٢٠) (٢٢١) (٢٢٢) (٢٢٣) (٢٢٤) (٢٢٥) (٢٢٦) (٢٢٧) (٢٢٨) (٢٢٩) (٢٣٠) (٢٣١) (٢٣٢) (٢٣٣) (٢٣٤) (٢٣٥) (٢٣٦) (٢٣٧) (٢٣٨) (٢٣٩) (٢٤٠) (٢٤١) (٢٤٢) (٢٤٣) (٢٤٤) (٢٤٥) (٢٤٦) (٢٤٧) (٢٤٨) (٢٤٩) (٢٥٠) (٢٥١) (٢٥٢) (٢٥٣) (٢٥٤) (٢٥٥) (٢٥٦) (٢٥٧) (٢٥٨) (٢٥٩) (٢٦٠) (٢٦١) (٢٦٢) (٢٦٣) (٢٦٤) (٢٦٥) (٢٦٦) (٢٦٧) (٢٦٨) (٢٦٩) (٢٧٠) (٢٧١) (٢٧٢) (٢٧٣) (٢٧٤) (٢٧٥) (٢٧٦) (٢٧٧) (٢٧٨) (٢٧٩) (٢٨٠) (٢٨١) (٢٨٢) (٢٨٣) (٢٨٤) (٢٨٥) (٢٨٦) (٢٨٧) (٢٨٨) (٢٨٩) (٢٩٠) (٢٩١) (٢٩٢) (٢٩٣) (٢٩٤) (٢٩٥) (٢٩٦) (٢٩٧) (٢٩٨) (٢٩٩) (٣٠٠) (٣٠١) (٣٠٢) (٣٠٣) (٣٠٤) (٣٠٥) (٣٠٦) (٣٠٧) (٣٠٨) (٣٠٩) (٣١٠) (٣١١) (٣١٢) (٣١٣) (٣١٤) (٣١٥) (٣١٦) (٣١٧) (٣١٨) (٣١٩) (٣٢٠) (٣٢١) (٣٢٢) (٣٢٣) (٣٢٤) (٣٢٥) (٣٢٦) (٣٢٧) (٣٢٨) (٣٢٩) (٣٣٠) (٣٣١) (٣٣٢) (٣٣٣) (٣٣٤) (٣٣٥) (٣٣٦) (٣٣٧) (٣٣٨) (٣٣٩) (٣٤٠) (٣٤١) (٣٤٢) (٣٤٣) (٣٤٤) (٣٤٥) (٣٤٦) (٣٤٧) (٣٤٨) (٣٤٩) (٣٥٠) (٣٥١) (٣٥٢) (٣٥٣) (٣٥٤) (٣٥٥) (٣٥٦) (٣٥٧) (٣٥٨) (٣٥٩) (٣٦٠) (٣٦١) (٣٦٢) (٣٦٣) (٣٦٤) (٣٦٥) (٣٦٦) (٣٦٧) (٣٦٨) (٣٦٩) (٣٧٠) (٣٧١) (٣٧٢) (٣٧٣) (٣٧٤) (٣٧٥) (٣٧٦) (٣٧٧) (٣٧٨) (٣٧٩) (٣٨٠) (٣٨١) (٣٨٢) (٣٨٣) (٣٨٤) (٣٨٥) (٣٨٦) (٣٨٧) (٣٨٨) (٣٨٩) (٣٩٠) (٣٩١) (٣٩٢) (٣٩٣) (٣٩٤) (٣٩٥) (٣٩٦) (٣٩٧) (٣٩٨) (٣٩٩) (٤٠٠) (٤٠١) (٤٠٢) (٤٠٣) (٤٠٤) (٤٠٥) (٤٠٦) (٤٠٧) (٤٠٨) (٤٠٩) (٤١٠) (٤١١) (٤١٢) (٤١٣) (٤١٤) (٤١٥) (٤١٦) (٤١٧) (٤١٨) (٤١٩) (٤٢٠) (٤٢١) (٤٢٢) (٤٢٣) (٤٢٤) (٤٢٥) (٤٢٦) (٤٢٧) (٤٢٨) (٤٢٩) (٤٣٠) (٤٣١) (٤٣٢) (٤٣٣) (٤٣٤) (٤٣٥) (٤٣٦) (٤٣٧) (٤٣٨) (٤٣٩) (٤٤٠) (٤٤١) (٤٤٢) (٤٤٣) (٤٤٤) (٤٤٥) (٤٤٦) (٤٤٧) (٤٤٨) (٤٤٩) (٤٥٠) (٤٥١) (٤٥٢) (٤٥٣) (٤٥٤) (٤٥٥) (٤٥٦) (٤٥٧) (٤٥٨) (٤٥٩) (٤٦٠) (٤٦١) (٤٦٢) (٤٦٣) (٤٦٤) (٤٦٥) (٤٦٦) (٤٦٧) (٤٦٨) (٤٦٩) (٤٧٠) (٤٧١) (٤٧٢) (٤٧٣) (٤٧٤) (٤٧٥) (٤٧٦) (٤٧٧) (٤٧٨) (٤٧٩) (٤٨٠) (٤٨١) (٤٨٢) (٤٨٣) (٤٨٤) (٤٨٥) (٤٨٦) (٤٨٧) (٤٨٨) (٤٨٩) (٤٩٠) (٤٩١) (٤٩٢) (٤٩٣) (٤٩٤) (٤٩٥) (٤٩٦) (٤٩٧) (٤٩٨) (٤٩٩) (٥٠٠) (٥٠١) (٥٠٢) (٥٠٣) (٥٠٤) (٥٠٥) (٥٠٦) (٥٠٧) (٥٠٨) (٥٠٩) (٥١٠) (٥١١) (٥١٢) (٥١٣) (٥١٤) (٥١٥) (٥١٦) (٥١٧) (٥١٨) (٥١٩) (٥٢٠) (٥٢١) (٥٢٢) (٥٢٣) (٥٢٤) (٥٢٥) (٥٢٦) (٥٢٧) (٥٢٨) (٥٢٩) (٥٣٠) (٥٣١) (٥٣٢) (٥٣٣) (٥٣٤) (٥٣٥) (٥٣٦) (٥٣٧) (٥٣٨) (٥٣٩) (٥٤٠) (٥٤١) (٥٤٢) (٥٤٣) (٥٤٤) (٥٤٥) (٥٤٦) (٥٤٧) (٥٤٨) (٥٤٩) (٥٥٠) (٥٥١) (٥٥٢) (٥٥٣) (٥٥٤) (٥٥٥) (٥٥٦) (٥٥٧) (٥٥٨) (٥٥٩) (٥٦٠) (٥٦١) (٥٦٢) (٥٦٣) (٥٦٤) (٥٦٥) (٥٦٦) (٥٦٧) (٥٦٨) (٥٦٩) (٥٧٠) (٥٧١) (٥٧٢) (٥٧٣) (٥٧٤) (٥٧٥) (٥٧٦) (٥٧٧) (٥٧٨) (٥٧٩) (٥٨٠) (٥٨١) (٥٨٢) (٥٨٣) (٥٨٤) (٥٨٥) (٥٨٦) (٥٨٧) (٥٨٨) (٥٨٩) (٥٩٠) (٥٩١) (٥٩٢) (٥٩٣) (٥٩٤) (٥٩٥) (٥٩٦) (٥٩٧) (٥٩٨) (٥٩٩) (٦٠٠) (٦٠١) (٦٠٢) (٦٠٣) (٦٠٤) (٦٠٥) (٦٠٦) (٦٠٧) (٦٠٨) (٦٠٩) (٦١٠) (٦١١) (٦١٢) (٦١٣) (٦١٤) (٦١٥) (٦١٦) (٦١٧) (٦١٨) (٦١٩) (٦٢٠) (٦٢١) (٦٢٢) (٦٢٣) (٦٢٤) (٦٢٥) (٦٢٦) (٦٢٧) (٦٢٨) (٦٢٩) (٦٣٠) (٦٣١) (٦٣٢) (٦٣٣) (٦٣٤) (٦٣٥) (٦٣٦) (٦٣٧) (٦٣٨) (٦٣٩) (٦٤٠) (٦٤١) (٦٤٢) (٦٤٣) (٦٤٤) (٦٤٥) (٦٤٦) (٦٤٧) (٦٤٨) (٦٤٩) (٦٥٠) (٦٥١) (٦٥٢) (٦٥٣) (٦٥٤) (٦٥٥) (٦٥٦) (٦٥٧) (٦٥٨) (٦٥٩) (٦٦٠) (٦٦١) (٦٦٢) (٦٦٣) (٦٦٤) (٦٦٥) (٦٦٦) (٦٦٧) (٦٦٨) (٦٦٩) (٦٧٠) (٦٧١) (٦٧٢) (٦٧٣) (٦٧٤) (٦٧٥) (٦٧٦) (٦٧٧) (٦٧٨) (٦٧٩) (٦٨٠) (٦٨١) (٦٨٢) (٦٨٣) (٦٨٤) (٦٨٥) (٦٨٦) (٦٨٧) (٦٨٨) (٦٨٩) (٦٩٠) (٦٩١) (٦٩٢) (٦٩٣) (٦٩٤) (٦٩٥) (٦٩٦) (٦٩٧) (٦٩٨) (٦٩٩) (٧٠٠) (٧٠١) (٧٠٢) (٧٠٣) (٧٠٤) (٧٠٥) (٧٠٦) (٧٠٧) (٧٠٨) (٧٠٩) (٧١٠) (٧١١) (٧١٢) (٧١٣) (٧١٤) (٧١٥) (٧١٦) (٧١٧) (٧١٨) (٧١٩) (٧٢٠) (٧٢١) (٧٢٢) (٧٢٣) (٧٢٤) (٧٢٥) (٧٢٦) (٧٢٧) (٧٢٨) (٧٢٩) (٧٣٠) (٧٣١) (٧٣٢) (٧٣٣) (٧٣٤) (٧٣٥) (٧٣٦) (٧٣٧) (٧٣٨) (٧٣٩) (٧٤٠) (٧٤١) (٧٤٢) (٧٤٣) (٧٤٤) (٧٤٥) (٧٤٦) (٧٤٧) (٧٤٨) (٧٤٩) (٧٥٠) (٧٥١) (٧٥٢) (٧٥٣) (٧٥٤) (٧٥٥) (٧٥٦) (٧٥٧) (٧٥٨) (٧٥٩) (٧٦٠) (٧٦١) (٧٦٢) (٧٦٣) (٧٦٤) (٧٦٥) (٧٦٦) (٧٦٧) (٧٦٨) (٧٦٩) (٧٧٠) (٧٧١) (٧٧٢) (٧٧٣) (٧٧٤) (٧٧٥) (٧٧٦) (٧٧٧) (٧٧٨) (٧٧٩) (٧٨٠) (٧٨١) (٧٨٢) (٧٨٣) (٧٨٤) (٧٨٥) (٧٨٦) (٧٨٧) (٧٨٨) (٧٨٩) (٧٩٠) (٧٩١) (٧٩٢) (٧٩٣) (٧٩٤) (٧٩٥) (٧٩٦) (٧٩٧) (٧٩٨) (٧٩٩) (٨٠٠) (٨٠١) (٨٠٢) (٨٠٣) (٨٠٤) (٨٠٥) (٨٠٦) (٨٠٧) (٨٠٨) (٨٠٩) (٨١٠) (٨١١) (٨١٢) (٨١٣) (٨١٤) (٨١٥) (٨١٦) (٨١٧) (٨١٨) (٨١٩) (٨٢٠) (٨٢١) (٨٢٢) (٨٢٣) (٨٢٤) (٨٢٥) (٨٢٦) (٨٢٧) (٨٢٨) (٨٢٩) (٨٣٠) (٨٣١) (٨٣٢) (٨٣٣) (٨٣٤) (٨٣٥) (٨٣٦) (٨٣٧) (٨٣٨) (٨٣٩) (٨٤٠) (٨٤١) (٨٤٢) (٨٤٣) (٨٤٤) (٨٤٥) (٨٤٦) (٨٤٧) (٨٤٨) (٨٤٩) (٨٥٠) (٨٥١) (٨٥٢) (٨٥٣) (٨٥٤) (٨٥٥) (٨٥٦) (٨٥٧) (٨٥٨) (٨٥٩) (٨٦٠) (٨٦١) (٨٦٢) (٨٦٣) (٨٦٤) (٨٦٥) (٨٦٦) (٨٦٧) (٨٦٨) (٨٦٩) (٨٧٠) (٨٧١) (٨٧٢) (٨٧٣) (٨٧٤) (٨٧٥) (٨٧٦) (٨٧٧) (٨٧٨) (٨٧٩) (٨٨٠) (٨٨١) (٨٨٢) (٨٨٣) (٨٨٤) (٨٨٥) (٨٨٦) (٨٨٧) (٨٨٨) (٨٨٩) (٨٩٠) (٨٩١) (٨٩٢) (٨٩٣) (٨٩٤) (٨٩٥) (٨٩٦) (٨٩٧) (٨٩٨) (٨٩٩) (٩٠٠) (٩٠١) (٩٠٢) (٩٠٣) (٩٠٤) (٩٠٥) (٩٠٦) (٩٠٧) (٩٠٨) (٩٠٩) (٩١٠) (٩١١) (٩١٢) (٩١٣) (٩١٤) (٩١٥) (٩١٦) (٩١٧) (٩١٨) (٩١٩) (٩٢٠) (٩٢١) (٩٢٢) (٩٢٣) (٩٢٤) (٩٢٥) (٩٢٦) (٩٢٧) (٩٢٨) (٩٢٩) (٩٣٠) (٩٣١) (٩٣٢) (٩٣٣) (٩٣٤) (٩٣٥) (٩٣٦) (٩٣٧) (٩٣٨) (٩٣٩) (٩٤٠) (٩٤١) (٩٤٢) (٩٤٣) (٩٤٤) (٩٤٥) (٩٤٦) (٩٤٧) (٩٤٨) (٩٤٩) (٩٥٠) (٩٥١) (٩٥٢) (٩٥٣) (٩٥٤) (٩٥٥) (٩٥٦) (٩٥٧) (٩٥٨) (٩٥٩) (٩٦٠) (٩٦١) (٩٦٢) (٩٦٣) (٩٦٤) (٩٦٥) (٩٦٦) (٩٦٧) (٩٦٨) (٩٦٩) (٩٧٠) (٩٧١) (٩٧٢) (٩٧٣) (٩٧٤) (٩٧٥) (٩٧٦) (٩٧٧) (٩٧٨) (٩٧٩) (٩٨٠) (٩٨١) (٩٨٢) (٩٨٣) (٩٨٤) (٩٨٥) (٩٨٦) (٩٨٧) (٩٨٨) (٩٨٩) (٩٩٠) (٩٩١) (٩٩٢) (٩٩٣) (٩٩٤) (٩٩٥) (٩٩٦) (٩٩٧) (٩٩٨) (٩٩٩) (١٠٠٠) (١٠٠١) (١٠٠٢) (١٠٠٣) (١٠٠٤) (١٠٠٥) (١٠٠٦) (١٠٠٧) (١٠٠٨) (١٠٠٩) (١٠١٠) (١٠١١) (١٠١٢) (١٠١٣) (١٠١٤) (١٠١٥) (١٠١٦) (١٠١٧) (١٠١٨) (١٠١٩) (١٠٢٠) (١٠٢١) (١٠٢٢) (١٠٢٣) (١٠٢٤) (١٠٢٥) (١٠٢٦) (١٠٢٧) (١٠٢٨) (١٠٢٩) (١٠٣٠) (١٠٣١) (١٠٣٢) (١٠٣٣) (١٠٣٤) (١٠٣٥) (١٠٣٦) (١٠٣٧) (١٠٣٨) (١٠٣٩) (١٠٤٠) (١٠٤١) (١٠٤٢) (١٠٤٣) (١٠٤٤) (١٠٤٥) (١٠٤٦) (١٠٤٧) (١٠٤٨) (١٠٤٩) (١٠٥٠) (١٠٥١) (١٠٥٢) (١٠٥٣) (١٠٥٤) (١٠٥٥) (١٠٥٦) (١٠٥٧) (١٠٥٨) (١٠٥٩) (١٠٦٠) (١٠٦١) (١٠٦٢) (١٠٦٣) (١٠٦٤) (١٠٦٥) (١٠٦٦) (١٠٦٧) (١٠٦٨) (١٠٦٩) (١٠٧٠) (١٠٧١) (١٠٧٢) (١٠٧٣) (١٠٧٤) (١٠٧٥) (١٠٧٦) (١٠٧٧) (١٠٧٨) (١٠٧٩) (١٠٨٠) (١٠٨١) (١٠٨٢) (١٠٨٣) (١٠٨٤) (١٠٨٥) (١٠٨٦) (١٠٨٧) (١٠٨٨) (١٠٨٩) (١٠٩٠) (١٠٩١) (١٠٩٢) (١٠٩٣) (١٠٩٤) (١٠٩٥) (١٠٩٦) (١٠٩٧) (١٠٩٨) (١٠٩٩) (١١٠٠) (١١٠١) (١١٠٢) (١١٠٣) (١١٠٤) (١١٠٥) (١١٠٦) (١١٠٧) (١١٠٨) (١١٠٩) (١١١٠) (١١١١) (١١١٢) (١١١٣) (١١١٤) (١١١٥) (١١١٦) (١١١٧) (١١١٨) (١١١٩) (١١٢٠) (١١٢١) (١١٢٢) (١١٢٣) (١١٢٤) (١١٢٥) (١١٢٦) (١١٢٧) (١١٢٨) (١١٢٩) (١١٣٠) (١١٣١) (١١٣٢) (١١٣٣) (١١٣٤) (١١٣٥) (١١٣٦) (١١٣٧) (١١٣٨) (١١٣٩) (١١٤٠) (١١٤١) (١١٤٢) (١١٤٣) (١١٤٤) (١١٤٥) (١١٤٦) (١١٤٧) (١١٤٨) (١١٤٩) (١١٥٠) (١١٥١) (١١٥٢) (١١٥٣) (١١٥٤) (١١٥٥) (١١٥٦) (١١٥٧) (١١٥٨) (١١٥٩) (١١٦٠) (١١٦١) (١١٦٢) (١١٦٣) (١١٦٤) (١١٦٥) (١١٦٦) (١١٦٧) (١١٦٨) (١١٦٩) (١١٧٠) (١١٧١) (١١٧٢) (١١٧٣) (١١٧٤) (١١٧٥) (١١٧٦) (١١٧٧) (١١٧٨) (١١٧٩) (١١٨٠) (١١٨١) (١١٨٢) (١١٨٣) (١١٨٤) (١١٨٥) (١١٨٦) (١١٨٧) (١١٨٨) (١١٨٩) (١١٩٠) (١١٩١) (١١٩٢) (١١٩٣) (١١٩٤) (١١٩٥) (١١٩٦) (١١٩٧) (١١٩٨) (١١٩٩) (١٢٠٠) (١٢٠١) (١٢٠٢) (١٢٠٣) (١٢٠٤) (١٢٠٥) (١٢٠٦) (١٢٠٧) (١٢٠٨) (١٢٠٩) (١٢١٠) (١٢١١) (١٢١٢) (١٢١٣) (١٢١٤) (١٢١٥) (١٢١٦) (١٢١٧) (١٢١٨) (١٢١٩) (١٢٢٠) (١٢٢١) (١٢٢٢) (١٢٢٣) (١٢٢٤) (١٢٢٥) (١٢٢٦) (١٢٢٧) (١٢٢٨) (١٢٢٩) (١٢٣٠) (١٢٣١) (١٢٣٢) (١٢٣٣) (١٢٣٤) (١٢٣٥) (١٢٣٦) (١٢٣٧) (١٢٣٨) (١٢٣٩) (١٢٤٠) (١٢٤١) (١٢٤٢) (١٢٤٣) (١٢٤٤) (١٢٤٥) (١٢٤٦) (١٢٤٧) (١٢٤٨) (١٢٤٩) (١٢٥٠) (١٢٥١) (١٢٥٢) (١٢٥٣) (١٢٥٤) (١٢٥٥) (١٢٥٦) (١٢٥٧) (١٢٥٨) (١٢٥٩) (١٢٦٠) (١٢٦١) (١٢٦٢) (١٢٦٣) (١٢٦٤) (١٢٦٥) (١٢٦٦) (١٢٦٧) (١٢٦٨) (١٢٦٩) (١٢٧٠) (١٢٧١) (١٢٧٢) (١٢٧٣) (١٢٧٤) (١٢٧٥) (١٢٧٦) (١٢٧٧) (١٢٧٨) (١٢٧٩) (١٢٨٠) (١٢٨١) (١٢٨٢) (١٢٨٣) (١٢٨٤) (١٢٨٥) (١٢٨٦) (١٢٨٧) (١٢٨٨) (١٢٨٩) (١٢٩٠) (١٢٩١) (١٢٩٢) (١٢٩٣) (١٢٩٤) (١٢٩٥) (١٢٩٦) (١٢٩٧) (١٢٩٨) (١٢٩٩) (١٣٠٠) (١٣٠١) (١٣٠٢) (١٣٠٣) (١٣٠٤) (١٣٠٥) (١٣٠٦) (١٣٠٧) (١٣٠٨) (١٣٠٩) (١٣١٠) (١

(٢) كلمات عربية

هذه أمثلة من كلمات^١ عربية بسيطة، وكأنها لغات وتنوعات في كلمة (عاد) حيث تبدأ بحرف العين وتشير للعلو والارتفاع: عال^٢، عوانة^٣ (عيدانة)، عيهل^٤، عات^٥، عتعت، عيط^٦، ععط^٧، عنط، عوهق (ولغاته)^٨. وألفاظ ارتفاع الصوت (عيط، عوة، عويل، عوى، عيه).

عماليق هل هم بقايا عاد؟

ذكرت التوراة عماليق، ولعلمهم بقايا قوم عاد. فتسمية العمالقة تدل على طولهم كتسمية عاد. (عملق) ولغاته (عَمَرَط وعمَرَد)^٩ قد يكون من أصل (عم) و(عمق)^{١٠} ومن أصل العين كعاد. وعماليق حسب التوراة من ذرية (عداه)^{١١}، وهو اسم قريب من (عاد). واسم الجبابرة الخرافيين الذين ذكرتهم التوراة بعد مجيء نوح قد يكون من ضخامتهم^{١٢} كمعنى عاد. وجبابرة^{١٣} التوراة ربما ما تبقى من آثار مضطربة عن جبروت عاد [وإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ (١٣٠) الشعراء].

^١ لعل هذه الألفاظ لغات وتنوعات في صيغ الجذر (عاد، عيد، عود)، تبادلت فيه الأحرف لقرب مخارجها مثل (د=ت=ط).

^٢ المنحصر. لابن سيده: كل ما ارتفع وعلب فقد عال

^٣ كأن عوانة وعيدانة وعالية لهجات من أصل العين [المخيط- ابن عباد: والعَوَانَةُ: العِيدَانَةُ من التَّحِيلِ/ اللسان: العَوَانَةُ النخلة الطويلة]

^٤ تاج العروس: العَيْهَلُ والعَيْهَلَةُ والعَيْهُولُ والعَيْهَال ... الناقَة ... الضخمة العظيمة وقيل: هي الطويلة... العَيْهَلُ: ... المرأة الطويلة.

^٥ القاموس: عَتَا عَيْتًا وَعَيْتًا وَعُتُوًا: اسْتَكْبَرَ، وَجَاوَزَ الْحَدَّ./ اللسان: العُتُتُ: الطويلُ الثَّامُ من الرجال؛ وقيل: هو الطويل المضطرب

^٦ اللسان: هَضْبَةٌ عَيْطَاءُ: مُرْتَفَعَةٌ. وقارة عَيْطَاءُ وَخَيْلٌ عَيْطُ: طَوَالٌ. وقصر أعيط: منيفٌ/الصحاح- الجوهري: قارة عَيْطَاءُ، إذا استطالت في

السماء/مقاييس اللغة لابن فارس: (عيط) ... يدلُّ أحدهما على ارتفاع/تاج العروس: والأَعْيَطُ: الجَبَلُ الطَّوِيلُ / الأماكن - الحازمي:

والعيط: الضخام واحدهم أعيط، يقول: هم نبيط الشام، أو نبيط العراق.

^٧ [اللسان: العَطَطُ الطويل والأعط الطويل.. العَطَاط.. الجسيم الطويل الشجاع/تاج العروس: العَطَطُ: الطُولُ عامَّةً]. ولعل النون أصلها همزة.

^٨ [الصحاح- الجوهري: العَوْهَجُ: الطويلة العنق .. / العَوْهَقُ: الطويل]/تهديب اللغة- الأزهري: العَوْهَجُ والعَوْهَجُ: الطويلة...

^٩ تكوين ١٤ / ٧: هعملقي/ لسان العرب: والعَمَلَقُ الطويل/ الاشتقاق - ابن دريد: والعَمَرَطُ والعَمَرَدُ واحدٌ، وهو الطويل.

^{١٠} الجيم: العُمُ من النخل: الطوال/اللسان: العَمِيمُ الطويل من الرجال والنبات.. وَعَمَاءُ طويلة.. وَعَمَّ إذا طال.. والعَمَمُ عِظَمُ الخَلْقِ في الناس.

^{١١} [القاموس: وَفَجَّ عَمِيقٌ: بَعِيدٌ أَوْ طَوِيلٌ]. وعمليق كأنه عميق (في طوله) [اللسان: العَمَلَقَةُ التَّعَمِيقُ في الكلام]

^{١٢} التكوين: ٣٦: ١٢ عملق أله بني عده (= عماليق هؤلاء بنو عدا)/اللسان: كل مَنْ لا ينقاد للحق وَيَتَعَطَّمُ فهو عَيْدَةٌ وَعَيْدَاءُ

^{١٣} المحكم- ابن سيده: والجبار العظيم القوي الطويل .. ونخلة جبارة فنية قد بلغت غاية الطول

^{١٤} [تكوين: ٦: ٤ وولدت لهم اولادا هؤلاء هم الجبابرة الذين منذ الدهر] وربما فُصِدَ بالجبابرة الملوك وقادة الجيوش والغزاة.

مبالغة القصص في ضخامة قوم عاد

ضخامة أجسام عاد ليست بتلك الصورة الأسطورية، وإنما هي في حدود ضخامة عمالقة الناس من أي شعب. ولا ينبغي لعلماء الآثار أن يتوقعوا العثور على بقايا (أمتعة وأسلحة وأدوات وغرف ونوافذ) ضخمة جداً لقوم عاد. فجميع ما استأنسه الإنسان من جمال وبقر وغنم وخيول وحمير وبيغال وكلاب ودواجن وما حصده من ثمار بأحجامها المعروفة، قد خلقها الله لتناسب جميع بني آدم بما فيهم عاد. فلا يعقل أن عاداً لمبلغ ضخامتهم كانوا لا يركبون الإبل والخيول والحمير والبيغال التي ركبها غيرهم من البشر أو لا يستظلون بالشجر كغيرهم. فالله سخّر ما على هذه الأرض على قدر ومقاس كل بني آدم دون أن يستثني شعباً. وقوم عاد لا بد أنهم تصاهروا مع غيرهم حرباً أو سلماً، فليس الفارق الجسماني بذلك المبالغ فيه. وكما زاد الله قوم عاد بسطة في الخلق زاد طالوت [وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ (البقرة ٢٤٧)]، فلا يقول عاقل أن ضخامته منعتهم من امتطاء الخيل وركوب الحمير أو استعمال أسلحة قومه وأمتعتهم أو دخول بيوتهم أو الجلوس على مقاعدهم وموائدهم. فالفروق الجسمية بين عاد وغيرهم ليست خيالية، ولكنها كالفروق بين أطوال الناس اليوم أو بين شعب طويل القامة وشعب متوسطها في كل زمان ومكان.

حامد العولقي